

لأنكِ حواء فيجب أن تفخري بأثوثكِ

☆ كَائِنَاتٌ مِنْ سُكَّرِ ☆

للهِ اللَّيْلِي سِرٌّ جَمَاهُ الرَّكُونُ
فجاءكِ كَلِمَاتٌ هَذَرُ الرَّيَاتِ
محاولةً للتعبير عن الاهتمام والثناء لهما!



تأليف وإشراف: محمود الوزير وزير الحب

كَائِنَاتٌ مِنْ سُكَّرٍ

تأليف وإشراف الكاتب:

محمود الوزير

(وزير الحبّ)

تنسيق وإعداد: الكاتبة رشا حسين

تدقيق لغوي: الكاتبة غنى إدلبي

المقدمة

كائنات من سكر..

ذلك السكر الذي أذاب القمر بطغيه على جماله وهو لم
يذّب، السكر يركعُ خجلاً أمام جمالهنّ، الكائنات
السكرية في هذا العالم تحتلّ كتابي الأوّل وتعرضُ عليه
الهجمة الأولى، وأوراقى لا تفشل!

فأرختُ تلك الكائنات داخلها وحبستهم بين طيّات كتابي
بعقبٍ مدادي وربحتُ المعركة

ليس لعبثٍ وصّى نبينا ﷺ بقطع السكر المشهودة بالعسل
تلك، فعيونهم وحدها تتكلمُ قصص حياة وتخفي بين
أهدابها كسراتٍ لطالما لم ترممَ بعد؛
قلوبهم يضخّ حناناً، ودليلي الأكبر: أمي.

وهل بعد حنانها ودفء مشاعرها حنان ودفءٍ مشاعر؟
هنّ من يزيلون عنان الحياة عن مُهج الورى، هنّ
داعماتُ القوّة والصبر داخلنا ليخرجوا ويلقوا آثارهم في
طريقنا لنستطيع التتمّة في البحث

بين كومةٍ من القشّ على إبرة الأمل

وختامُ الكلام قول خير الأنام الرسول ﷺ:

("استوصوا بالنساء خيرًا").

غنى أدلبي

الإهداء

إلى السيِّدة الأولى أُمِّي الحنون!..
إلى سيِّدة الشعراءِ أجمعهم، الرَّائعةِ دِمَشِقُ!
إلى كُلِّ أنثى آمنت بقدراتها وأنها تستطيع أن تعبرَ عن
مكنوناتها دون خوف!
إلى كُلِّ فتاة مبدعة استطاعت أن تصنع أثرًا حلواً طيباً!
إلى كُلِّ امرأةٍ حققت لوجودها ذكرى جميلة!

إلى رئيس مجلس إدارة رابطة أدباء سوريا الأستاذ:
قصي الطُّبَّل ومشرفة فرع دمشق الأستاذة: رشا حسين

♥الباب الأول:

⦿يواقيت حواء

{سِحْرُ الْأُنُوثَةِ}

بوركتِ يا من تحملين الرقة بين حناياك!
والرحمة تتوضأ من ماء عينيك!!
قدستِ من مخلوق جليل!
لكِ الجمال طرز من خيط الروعة!!
فكان أبهر ثوب يخاط على مر العصور!.

{كوكب من الحنان}

الفتاة كوكب الحنان، في مجرة الرقة!
ذلك الكائن القويم، آية الجمال!
سارقة القلوب بعذوبة فائقة!.

{الأنوثة كنز}

إلى تلك الكائنات التي كادت أن تكون ملائكة؛
أهدي كلامي إليكم معطراً بالحب؛ الأنوثة كنز!..
وعلى المرء أن يسعى بكل ما أوتي
من قوة للعثور عليه؛ حديقة الجمال مليئة بورود نادرة
والبستاني عليه الاعتناء جيداً بها؛

الأنثى شمسٌ ولكنها أُبدعت من جمالٍ،
وإنّها دائماً الإِشراق؛ يوماً لن تغرب عن ربوع الرجل!.

{شمس العطاء}

كلماتي أكتبها لكلّ امرأة، تلك الشمس التي لم ولن تغيب
عن حقل العطاء!، باركك الله يا من كنتِ روحٌ أزكت
روحي بجلال شذاها!.

{رفقاً بالقوارير}

للأنوثة جلالٌ وبهاء،
منهمُ نقش الشعر على صفحة السّماء،
منهم نسج الجمال وشفيت الأدوية!،
أحبّهم وإنّ قيل عني زير نساء!!،
رفقاً بالقوارير نطق خير الأنبياء،
فتبعته وكلّ ذنبيّ إني رؤوفٌ؛
قلبي رقيقٌ؛ ينبض مشاعر وليس دماء!.

{رحم الرّحمة}

رحم الرّحمة، كائن من اللّطفِ كانت عجينته،

فكان للقلوبِ غلافًا عميقُ الجلالِ!
الكونِ خواءٌ بلا أنثى!!،
فالشعر لا يكون بلا قافية!.

{جنة الإله}

فتاة، فتاتين، ثلاثُ فتيات..
ورابعة مع القهوة..
تاءً مربوطة ومبسوطة، هاءٌ وألفٌ، كافٌ وكسرتها،
دوبامين يُسكر قلبي..
جنة الإله يومًا ما كانت غاباتٌ وارفةً، ولكِنَّها إحدى
الحروف التي قد نطقت!

{فردوس الأنوثة}

تخونني الذاكرة، لكن لقلبي قلم لا يغدر!، يسجّل كلَّ
ثانية أعيشها بسعادة!، ومن لا يشعر بذلك عندما يجلس
بفردوس الأنوثة؟!.

{مَحْكَمَةُ حَوَاءِ}

كان قاضٍ ومستشاريه، وشاعر وتاجر، وتجمهر من النساء وبعض الرجال، أعلن القاضي بداية الجلسة، بدأ القاضي يدلي التّهم الموجهة إلى حواء فقال:

- التّهمة الأولى: تاريخية، تعود لتكهنات في بداية البشريّة، عندما أغوت آدم بأن يأكل من الشجرة.

التّهمة الثانية: أخلاقية، وهي خائنة وغدّارة.

التّهمة الأخيرة: نفسية، وهي النّكد والتنكيل بوقت الرّجل بين حزنٍ ودمعة.

البداية مع جهة الادّعاء، فتقدّم التّاجر وقال:

بعد إذن سيادتكم سيّدي القاضي.

فأذن له القاضي بالكلام:

- المرأة.. نعم هي التي أغوت آدم بعد أن أغواها إبليس بالأكل من الشجرة، فلدى حواء أساليبها لإجبار الرّجل بأن ينفذ ما تريده دون تردّد، وهي أيضاً خائنة وغادرة كبيرة تنتظر بأن تفرغ حصيلة من تسير معه لتبحث عن رجلٍ آخر أكثر يسراً وأوفر حظاً، ونكديّة لأبعد الحدود، تخلق المشاكل وتخترع المصائب وهي دائماً تدّعي المظلمة، هذي أقوالي سيّدي القاضي.

فتشاور القاضي مع مساعديه، ومن ثمّ سمح للشاعر بأن
يدلي بدفاعه:

- سيدي القاضي: أوّلاً: التّهمة الأولى ليست إلاّ تكهّنات
في التّاريخ البشريّ، محضّ ميتافيزيقا مثيولوجيّة غير
واضحة المعالم، هل كان ذلك التّاجر الذي وجّه هذه
التّهمة موجوداً في تلك الأثناء؟!، ولهذا فالتّهمة باطلة،
ومن ثمّ: من قال المرأة خائنة؟ لا يمكن تعميم بعض
النّمادج على الجميع، بالعكس! فالأنوثة تزيّن رونق
الحياة، دون أنوثة لا شروق للشمس، دون أنوثة لا ربيع
يُزهر، دون أنوثة حتى نحن لم نكن هنا، فهي مجتمع
كامل من الجمال، ولهذا: فهذي التّهمة باطلة، والتّهمة
الأخيرة باطلة بوصفي هذا للضرورة الأنثويّة في
الكون، فهي ليست نكديّة ولا تخلق المشاكل!
فالأنثى روحاً لا يفيض إلاّ أحاسيس رقيقة، ولطف!

القاضي:

- كفى..

الشاعر:

لكنني لم أنتهي

القاضي:

- لا داعي، النّصر لحوّاء..

قرّرت المحكمة ما يلي:

أولاً: تَبَرَّاتِ حَوَاءٍ مِنْ التَّهَمِ الْمَوْجَّهَةِ إِلَيْهَا.

ثانياً: تَجْرِيْمُ التَّاجِرِ

قِرَارًا وَجَاهِيًّا غَيْرَ قَابِلٍ لِلطَّعْنِ، صَدْرَ وَأُفْهِمَ عَلْنَا،
رُفَعَتِ الْجَلْسَةُ.

{كَائِنَاتٌ مِنْ سُكَّرِ}

لِسَنٍ مِنْ طِينٍ أَوْ تُرَابٍ!

وَجُودَهِنَّ عَيْدٌ،

وغيابهنَّ موتٌ جارح!

من سُكَّرٍ قَدْ عَجَنُوا فَكَانُوا قَصِيدَةَ الْحَلِيِّ!

لَا دِمَاءٌ تَجْرِي فِيهِمْ

وَلَكِنْ عَسَلٌ يَقَطُرُ وَزُبْدَةٌ!

☆☆☆

منهنَّ صَاغَتِ اللُّغَةُ حُرُوفَهَا

فهنَّ أَصْلَهَا وَوُجُودَهَا!

السُّكَّرُ إِذَا ذَابَ يَرَسُمُ

لُوحَاتٍ مَدْهَشَةٌ!

وإن حُرِّك يُصْنَعُ لِلأَنْوَاقِ
طَعْمًا حَلْوًا لَا يُنْسَى!.

☆☆☆

كائناتٌ من سُكَّرِ نطقِ الوزيرِ
فرقست الكلمات طربًا
وحلقت عاليًا تطيرُ
وروت لنا عن قصص الهوى
فكانت للغرام نصب تذكاريّ
كإله لا يعبد ولكن
يُسحَرُ الأبصارُ وَيُسكَّرُ!.

♥الباب الثاني:
❶ضيوف الكتاب

◆ المضيف:

محمود محمد خير الوزير

(وزير الحب)

عبق الغوطة الدمشقية الشرقية مدينة دوما الحب؛ كان الشذا الذي أخاط ثوب أجناس الإبداع لدى الشاعر محمود، ودمشق كانت أيضاً عروساً لأشعاره، بدأ بسنّه العاشرة، لكن تعرّض لأزمة نفسية بسبب إلقاء إنجازه الأوّل بالمهمات بسبب أعمال التنظيف دون أن تعلم والدته، إنّها قد اقترفت جريمة ولكن ليس بذنبها، بل ذلك بسبب الجهل، وهذا يعود لأسرتها، مرّت السنين حتى بلغ السنّ الخامس عشر، ولأنّ الشاعر لا يُصنع وإنما تُولدُ شاعرَيْته بالفطرة، ولأنّ أمّه لم تتلقَ تعليمًا وكانت مُضطهدة منذ طفولتها (بسبب الخالة زوجة الأب التي ظلمتها) فكانت القضية الكبرى التي دافع عنها نصر المرأة، فهي المخلوق الذي يمثل الحلي، الذي يزيّن الوجود، والعصارة الأولى التي عجنت إكسير الكون، يبلغ تسعة وعشرين ربيعًا، يدرس فلسفة سنّة ثانية، وهو موّلع كثيرًا بهذي المادة، وقد تأثرت مؤلفاته بها! الآن: متطوّع كشاعر لدى: عدّة فرق أدبيّة وأيضًا لدى: منظمة (كوبراتيك) العالمية (مجلة أميرة الكويتية).

*توثيق الموهبة:

ومن اشعاره التي وثقها ضمن المنظمة: (آدم الأنثيين)،
(وداعًا يا رجلي الأثم)، (طفولة وقلب عاشق)، (حديقة
الانكسارات)، (بحر الأنوثة) وغيرها..

ونشر أشعاره في عدة جرائد وصحف عربية ومنها:
آفاق، إنتماء، فكر وغيرها..

ومن الكتب التي شارك فيها:

(إليك أمي) و(أوبرا أدبية 3)(ورقي) إنتاج (فريق المئة)،

و(رسائل من مجهول وياقوت)(الالكتروني) إنتاج
فريق(شغف الأدب الثقافي)،

و(ياقوت) إنتاج

ومؤخرًا بتاريخ 1/فبراير/2022

صدر له ديوان: (آدم الأنثيين)، ورواية:

(الروح المبدع)،

وقصتنا:

(الروح المبدع) المختصرة من الرواية التي استقبلتها

منظمة (كوبراتيك) وشارك فيها في دورة الكتابة

الإبداعية في دمشق بإشراف الكاتب: (سامر منصور)

التي قامت في اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين،

و(Pataakhe)، ولديّه الكثير من الاجناس الأدبيّة قيّد
العمل بها،

وكان للوطن السوريّ عامّةً ودمشق خاصّةً
والقوميّة العربيّة جزءً من روح الوزير!
وهو مجد في دراسته والتّفوق يُكلّل جهوده:

○ سحر الكلام:

{وزير الحبّ}

وزيرُ الحبّ

ونعمَ الوزارة!،

رقيقُ القلب

نُصيرُ المرأة،

قلمه حُرٌّ

يبدعُ بجنون!،

شِعْرُهُ فَنٌّ

كالدُرّ المكنون؛

يلمع بشدّة

تخطفُ الأبصار!،

ذاك المحمودُ
كما الأعمارِ!
روعه لا تنكرا!.

☆☆☆

وزيرٌ حمّل
قضيّة الأنثى،
أعطاها من قلبه
دماءً غزيرة،
ووهبها عمره،
وفي المحكمة
نادى:

روحي فداءً
والفؤادُ يُعطى،
لقاءً أمّ.. أختٍ
صديقة..

وأسماءٌ أخرى،
كُلُّ النساءِ
لبين الصداقة؛

فهي كنزٌ
حقيقيّ وليسَ
هناك أغلى!.

☆☆☆

المحمود..
لكلامه بحرٌ
هائجٌ بأعاصير الإبداع
والسّفينة دوماً
تغرق تارةً
بعاصفة عاطفيّة
وأحياناً بدوّامة أدبيّة
محمود سفير المشاعر
في وطن الضّياع!.

◆والدة المُضيف

عائشة أسعد

ولدت والدة الشاعر محمود في قرية العُتَيْبَة في أقصى منطقة المريج التابعة لريف دمشق (منطقة دوما) توفت والدتها بعمر الخامسة والثلاثين، وكانت بسنها التاسع، وقد عاشت معاناة القسوة والحرمان من قبل الخالة زوجة الأب! فلم تتلق تعليمها الكامل، بل درست فقط إلى الصف الثاني، وعندما تزوجت والد وزير الحب تخلصت من ذلك الظلم! وكانت تبلغ سبعة عشر ربيعاً، وعندما نجح الشاعر محمود بالثانوية الأدبية العامة، قام بأذكاء نار المعرفة لدى العائشة، فأدخلها دورة محو أمية قراءة القرآن الكريم، وبعدها حفظته وختمته أكثر من عشرين مرة، والآن تقرأ وتكتب بطلاقة وببراعة فائقة! تبلغ ثمانية وأربعين ربيعاً، العائشة أم عظيمة!.

○ سحر الكلام:

{توتم المحبة}

نهرٌ من العطاء لا تجفُّ سواكبه؛

عائشة: شمس حنانٌ أشعتها!

أمٌ، وَلَكِنَّ نَوْراً اللهُ أَشْرَقَ فِيهَا؛

فكانت زهرةً زكيةً

في حقلِ الإنسانيّةِ!

☆☆☆

عائشةُ.. سكنت

في قلبي

ولن تَبْرَحَهِ

فهو وطن

لكلِّ امرأةٍ

كالجنانِ

تملكِ جمالاً وخيراً!

☆☆☆

عيونٌ كالسّماءِ؛

تمطرُ روائعَ!

شعرٌ حُبّاً غزيراً

قوافيه! وزنُ البحرِ

حسنُ أنوثةٍ!

كلماتٌ كُتِبَتْ برويّةٍ!

وفي صفحة الزّمانِ

قصائدٌ كثر

وَلَكِنْ لَسَنَ كَوْمِضَةٌ عَائِشَةٌ!..

☆☆☆

عائشة، كموسيقى

كونية من السحر!

غابة الجمال

مليئة بعجائب!

لا أحدًا يدركها!

فالعائشة كنز؛

أت من جزيرة الملائكة!

هذي القصيدة

ترقص فرحًا؛

لأنها وصفت

سيِّدةً نُسِجَت

من خيوط الرّحمة

فالعائشة..

توتما للمحبّة!..

◆ أخت المضيف

آيات الوزير

ولدت في كنف الفن فأخاها الشاعر محمود، وَلَكِنَّهَا
نحت نحو الرّسم فجسّدت أبهى اللّوحات، بدأت من سنّها
الخامس، تبلغ ثلاثة وعشرين ربيعاً، تدرس بالمعهد
التّقانيّ الهندسيّ قسم الإنشاءات العامة التابع لكلية
الهندسة المدنيّة في جامعة دمشق
سنة ثانية(تخرّج).

ما تزال تنميّ موهبتها.
وهي مجدّة في دروسها والتّفوق يكلّل جهودها

○ سحر الكلام:

{آيات شِعْر حَسَن}

نخيل الأنوثة

مليئاً بالبلح،

وسحابُ البُنوثة

يمطرُ قطراتٍ

من جمالٍ!

يخطفُ الأبصارِ روعةً!

فآياتُ شعْر حُسِن

وقصيدةُ حنان!

☆☆☆

أختٌ وصديقةُ آياتُ،

كشمسٍ وقمر!

ليلاً تحنو

كأُمِّ رؤوم،

ونهاراً كالنَّجوى؛

تهبِّك شاعريَّة،

وكثيراً من الحبِّ!.

☆☆☆

آيات.. حروفها تبرق،

كلؤلؤٍ أُخرج

من كنزٍ مدفون،

في قاع البهاء!

اللامع في

ظلام القبح!.

● الضيفة الأولى

غنى إدلبي

فتاة دمشقيّة الهوى، اتّخذت القلم بدلاً من ألعابها؛
فرسمت فيه طفولتها المبدعة، فكانت أروع كاتبة، بدأت
بعمّر الحادي عشر، والآن هي بعامها الثاني عشر، ما
زالت على مقعد الدّراسة في الصّفّ السابع الابتدائيّ.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية، كتب مشتركة:

كتاب: نحن هنا، صلاتي سرّ سعادتي، أفينتورين.

نصوص وكتب مشتركة:

حُجري الأمن في كتاب: لكِ جنّتي، شتاء الحبّ الملجأ
السريّ في كتاب: غزيرةٌ مشاعريّ، روابّي المأساوية
في كتاب: سبعون رّوح.

وهي مجدّة في دروسها والتّفوّق يُكلّل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{غنى كنز لا نهائيّ}

شمس الطفولة أشرقت فوق ربوعها،
ومرّت غيوم مُحمّلة بغيث الإبداع فسقت

حقولها، فنبئت وروءُ أزكت الكون بعطرها!
والملائكة وهبتها نورها فكانت ضياء لإبداعها!

☆☆☆

غنى أغناك الله بجماله، فكنت كنزاً لا نهائياً!
في جدائك قصائدي، وفي السماء وجهك،
فالقمر غار منك، وصنع قناعاً يشبهك وارتداهُ!

☆☆☆

عندما أنادي غنى
تشقّ الورود الأرض،
وعندما أصمت
يشقّ قلبي جوفه،
فغنى امتلكت شغاف روعي!.

● الضيفة الثانية

آلاء عمر مروة

رَّيْفِ الشَّامِي رُونِقِ إِبداعِها، ومن هواءِ يبرودِ الجميلة:
نقشت ثوبَ كلامِها، فكانت مبدعةَ الشِّعرِ ومتألِّقةَ النثرِ،
بدأت الكِتابَةَ بعامِّها الثَّاني عشر، وهي الآن تبلغُ عشرينَ
ربيعًا، جمعت في دراستها بين الطبِّ والهندسة في
دمشق، وما زالت في منتصفِ سنواتِ دراستها.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.

وهي مجدَّة في دروسها والتفوق يُكلِّل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{لؤلؤةٌ طبيبةٌ للروح}

لؤلؤةٌ تشعُّ بالجلال،

صوتها زُّلال ،

وجمالها مجرَّم،

بارعٌ بفنِّ القتلِ روعةً!،

تلك طبيبةٌ للروح، عندما تمرضُ غيابًا،

ولصوتها وقعًا كعنبٍ مخمَّر!.

☆☆☆

تبتسم، فتذوب شوائب الكون

وتحيل يواقيت!

مات قلبي بعدما قتله قلبها،

وحلّ مكانه،

لا ينبض في جوفيّ إلا نبضها!

لله دُرّها!

فهي إنّ حكنا قصّة الخليقة،

لكانت الكلمة الأولى التي نُطقت!

آلاء كسورة قرآنية جليّة

بكلّ لحظاتها!.

● الضيفة الثالثة

نرجس عفيف السيد

فتاة كان هواء حمص العليل سبباً جميلاً بصناعة
شاعريتها؛ فكتبت الأدب بعامها الخامس، تبلغ ثلاثة
وعشرين ربيعاً، الآن تدرس أدب عربيّ سنة
رابعة (تخرّج).

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.

وهي مجدّة في دروسها والتفوق يكّمل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{نرجسية ولكن بإيجابية}

وقار، كان يراع بيد إلهية رسم

للنرجس بتلاتها اللامعة!

فكانت أشبه بقصيدة أبياتها،

ليست على الأبحر،

وليست نثراً،

لكنّها جنساً أدبيّاً،

جديد الظهور،
لكنه رصاص،
قد تمكّن من إصابة الهدف بروعة!.

☆☆☆

نرجسيّة، تلك الفتاة وَلَكِن بـإيجابيّة،
الشّعْرُ يعجزُ عن وصفها،
فالكلمات لا تكفي،
كشمس لا تستطيع إضاءة العالم بأسره
بأن واحدا!.

☆☆☆

حروف البلاغة تحدّتها،
فكانت بقدر ذلك التّحدي،
وقهرتها؛ فنرجس فارسة
وخيّلها لا تكبّوا!.

● الضيفة الرابعة

براءة السلومي

كانت البيئة الحمصية الرائعة المنبع الأصلي لنهر
الإبداع الشعري لدى البراءة؛ بدأت بكتابة الشعر
الموزون بعامها السادس عشر، تبلغ سنّها السابع عشر،
تدرس الصفّ الثاني عشر العلميّ.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.

وهي مجدّة في دروسها والتفوق يكلّل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{براءة شعر الكون}

قصيدة الشعر رسمت مَحياها،

فكانت قافية عزفت ألحان الجلال،

من حمص أخذت موسيقاها،

فأطربت الكون بغناء الحبّ!

براءة سفينة للأخلاق في بحر الوجود،

قبطانها فؤادُ أجاد فن الملاحة!.

☆☆☆

عندما تكتب تبتسم الكلمات،
وحيثما تبتسم تبتهج الدنيا!
براءة ليست كالبقية، فهي
شعرُ الكون؛ الذي زين الحياة
بزخارفٍ رائعةٍ مُبهرة!

☆☆☆

وطن الأنوثة أُحطيت أسواره
بعدوانٍ لا فكاك منه إلا البراءة
فهي سيفٌ بالروعة بتار!
هي حرب لو خاضت الوغى
تفوز، وسلامٌ
يومًا لم تقتل قلبٌ
هو يعشقها!

براءة الله زارت حدائقها!
فغذت البراءة رسولة الهوى
ترسل للقلوب وحيها العبق!

● الضيفة الخامسة

يارا طوبجي

أنسام دمشق الحبيبة كانت أقلامًا لليارا، لإبداع فنّها الأدبي؛ فكانت كاتبة متألّقة ولا زالت كلّ يوم تُصقلُ بالجمال، بدأت الكتابة بعامها السادس عشر، تبلغ سنّها السابع عشر، تدرس الصفّ الثالث الثانوي الأدبيّ.
*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد الإلكترونية.

وهي مجدّة في دروسها والتفوّق يُكلّل جهودها!

○ سحر الكلام:

{فراشتي البيضاء}

يمرُّ النسيمُ يداعب خصلاتها،
التي تتطاير كفراش ربيعيّ!
تحطُّ على الفؤاد وتقطفُ زهره!
حروف البلاغة أخذت منها،
والشعرُ ما كان قبلها!.

☆☆☆

يارا فراشتي البيضاء
التي تحتلّ وطن قلبي،
وإنني لسعيدٌ بهذي المحتلّة،
تلك للحبِّ مجرّة شمسهـا،
بهـدروجين العـشق دوّمـًا مشـتعلّة!ـ.

☆☆☆

يارا أبجديّة الأنوثة الأمّ، واللّغة الأجنبيّة،
قبلها ما كان النّوع منقسّمًا، ولا اللّغة موجودة
هي التّاريخ لنا، وإنّها نهاية الكون، فدونها
يتلاشى الجمال؛
والدّنيا بلا جمال: تفنى!ـ.

● الضيفّة السّادسة:

فاطمة الخابوري

والدة عظيمة، وكاتبة مبدعة، أبحرت في بحار الكتابة منذ سنّها الخامس، تبلغ تسعة وثلاثين ربيعاً، كبرت وترعرعت في حقول حوران الخصبة، مدينة انخل، درست بمعهد السكرتاريا، تعرّضت لمرض مؤلم (سرطان الغدد اللمفاوية) بعام ألفين وخمسة عشر، لكنّها بفضل من الله عزّ وجلّ تغلّبت على برائته منذ السنوات الأربع المنصرمة!.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد الإلكترونية.

○ سحر الكلام:

{وجهٌ صَبوحٌ}

وجهٌ صَبوحٌ يراقصُ النَّسَمَاتِ الصَّبَّاحِيَّةِ!

يلقي التَّحِيَّةَ على الشَّمْسِ الخَجَلَةَ،

من بردِ يَنَائرِ،

عسلُ العيونِ يُحلي الأيَّامَ المُرَّةَ،

مِدادٌ لو كَتَبَ القصيدُ تَسَكَّرُ الحروفُ،

وإن رسمَ الكون فيكون له روحه،
الذي يهبهُ إكسير الدّوبامين،
عظيمة الإيمان؛ فشیطانُ السرطانِ،
ما أثنّاها عن معتقدا؛
لكن زادها ثقة بربِّ رؤوف!.

☆☆☆

فاطمةُ فطمت عن الحزن،
وبرأت عن الكراهية.
حبّها جنونٌ يصيب الجميع،
وما أحلى ذلك الجنون،
فاطمة أمّي التي لم تُتجبنني؛
أمومتها سكنت فؤادي،
وأعلنت حبًّا مؤبداً!.

● الضيفة السابعة

ماريا العايدى (ابنة المبدعة فاطمة الخابوري)

فلسطين العروبة وبحيرة طبريا رسما لكاتبة مبدعة
كماريا طرقات الإبداع، فسارت بخطوات واثقة وكانت
بقدر الثقة؛ فكانت نجمة لامعة وما زالت، وكان لدمشق
حصتها بنصيب رقة كتابتها، فبدأت بعامها الرابع عشر،
تبلغ ثمانية عشر ربيعاً، تدرس بالصف الثالث الثانوي
العلمي.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.

وهي مجدة في دروسها والتفوق يكمل جهودها!

○ سحر الكلام:

{العصفورة ماريًا}

يَوْمُضُ البهاء من كواكب عيونها،

ووجهٌ تَوْضاً بماءِ الأنوثة المُشْتَعْلَةِ روعةً!

فماتَ القبح وتوفتِ الدّامة!

وسيطرَ الجمالُ على امبراطوريّة ماريّا،
وأعلن النّصر ودحر جنودِ العدوان!.

☆☆☆

رائعة بكلّ تفاصيلها؛ كأغنية نجوائيّة
دومًا تخلق حالة من الغرام!؛
ربيعها دائمٌ وحديقة وجنتيها غناء!!؛
شفتيّها أعنابٌ طازجة؛
تَعصرُ خُمورًا تُسكرُ الأفئدة!.

☆☆☆

ماريّا عصفورة تُحلّقُ عاليًا،
كُلَّ يومٍ تزور عطارده؛ وتأخذ منه
رسالة لتعطيها للشمس؛
فهي رسولة الحبّ!،
ماريّا فتاة، وُلكتّها
لم تُولد كبشر!!؛
وإنّما فرأولة أنوثيّة!.

● الضيفة الثامنة

جمانة العبد الله

بيئة تدمر الرائعة صنعت صوتًا أطرب الكون، بدأت
الجمانة تدندن الأنغام منذ سنّها الخامس ولا زالت ذات
الحنجرة العذبة كالفرات!، جمال دمشق استطاع أن
يُصقل جوهرتها!، تبلغ أربعة وثلاثين ربيعًا، تدرس
فلسفة سنّة أولى
وهي مجدّة في دروسها والتفوق يُكلّل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{جمانة القلب}

للغمّازة قانون لا أحد يقربه،
إلا قبلةً وحركاتٍ مجنونة!،
لعيوني نظرات لا حدود لها،
فهي محتلّة في وجه صبوح،
قد انتصرت في آخر معركة،
وحطّمت أسوار العاصمة،
وجلست على العرش؛
تحكم وتسود!.

☆☆☆

في جوف القلب أنهارٌ غير منتظمة،
والرّوح كأرجوحة تذهبُ وتجيءُ!
جمانة، ريشة من الخير جبلت طينتها؛
فرسمت الجمال أينما ذهبت،
للجمانة شعاعٌ لا أحدًا يدركه!، إلا من خبرَ
قيادة الحبّ، في بحرٍ متلاطم الموجِ
دون أن يُغرق سفينته!.

☆☆☆

جمانةُ القلبِ ما أحلى رؤيتها؛
فهي دواءٌ لكلِّ عليل!،
هي القمر في ليالي العشق!،
وشمس الصّباح لكلِّ شاعر!،
صوتها موسيقى تُسكرُ الكون،
فيغني طرباً الرّوح المبدع!،
فيتأتى الفنُّ لجميع الأفئدة!.

● الضيفة التاسعة

كوثر الخطيب

دمشق هذه المرة كتبت قصة الحياة بحروف من ألم،
ورغم ذلك ولدت الكوثر قصيدة ملتهبة أحرقت العداة،
فكانت الأنثى التي تجرّعت الصبر والحقد وأحكام
المجتمع الذكوري المتخلف بكلّ شجاعة؛ ولأنّ الورد
الجوري يدمي الأيدي التي تقطفه، كذلك كان مجد
الكوثر أدماها لكنّها قطفت وردته بتلة تلو بتلة حتّى
كانت لدينا وردة عبقة بالإنجازات المستمرة حتّى
اللحظة، بدأت بالكتابة بعمر الثامنة وتبلورت مواهبها
عندما بلغت الخامسة عشر، فتنقلت بين الكتابة والخطابة
ومن ثمّ التصوير فكتابة المسرحية
القصيرة (سكتش) وتمثيلها، الآن بعامها الثاني والعشرين،
تدرس بالصفّ الثالث الثانوي العلمي، وقد درست
بمعاهد التنمية البشرية عدّة دورات منها الإرشاد
النفسي، ولديها خبرة بالتدريب التّرمويّ.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.

وهي مجدّة في دروسها والتفوّق يكلل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{نهر الكوثر}

نهر الكوثر في الجنة،
يَفيضُ بقطراتٍ من بركة،
وفي الأرض نجمٌ،
تخطى قوانين الكون
المختلة، التي نظنها متزنة!

☆☆☆

بحرُ العيونِ صافي الموج،
لا رياح عاتية ولا حارة!
نسيمُ الجمالِ يمرُّ بلطفٍ
يُداعبُ براعم القلبِ المتفتحة!.

☆☆☆

كوثرٌ كقرآنٍ تشفي القلوب المضطربة،
دونها لا شرق ولا غرب؛
فهي شمسنا المتقدة!

للكوثر مآثر لا تُحصى،
كَالْبَحْرِ لَا؛ الْبَحْرُ تُقَدَّرُ كَمِيَّةَ مَأْوِهِ،
وَلَكِنَّ الْكُوثرَ فَلَا انْتِهَاءَ لِعَطَائِهَا!؛
ككونٍ أَوْ ككونٍ مِيتافيزيقي!.

● الضيفة العاشرة

وتين مرعي

فتاة جعلت من تراب الجليل الأعلى وتراب دمشق
وأنسام الجزائر، كراس وقلم لتكتب لنا قصة الإبداع
بحروف من ذهب مستخرج من منجم الفؤاد، ولدت
موهبتها الكتابية بسن صغير منذ السادسة، وعندما
أدركت الحياة أكثر شاركت بالأعمال المسرحية
المدرسية، وهي بارعة بالتصوير الفوتوغرافي واللقاء،
تبلغ من العمر ثمانية عشر ربيعاً، والآن تدرس بالصف
الثالث الثانوي.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.

وهي مجدّة في دروسها والتّفوّق يُكلّل جهودها!

○ سحر الكلام:

{تَيْنٌ يَانَعٌ}

تَيْنٌ يَانَعٌ وجنتيها،

قصيدة العشق من عيونها

أخذت القوافي، ومن الشفاه وزنٌ،

نثر الوجود لو لا وجودها،

ما كان في القصص

حبكاتٌ ولا نهايات،

تلك عيونها شرق،

فلا شمس تطلّ ولا ظلال،

دون الوتين ما كان

في القلب دَمٌ حتّى!.

☆☆☆

ضحكاتٌ تُدندنُ على وتر سعادتِي؛

فالوتينُ شِعْرٌ مُنعشٌ كخمرٍ عنبِيّ،

من عهدِ الأنوثةِ الأولى،

وَلَكِنْ لَا أَحَدًا يَقْرِبُهُ،
إِلَّا ذَلِكَ الَّذِي أَحَبَّهُ،
وَعَامِرٌ بِعَمْرِهِ لِأَجَلِهِ،
فَالذَّهَبُ لَا أَحَدًا يُخْرِجُهُ،
إِلَّا مَنْ كَانَ
قَوِيَّ الْقَلْبِ وَصَافِيَهُ!

● الضَّيْفَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ مَرُوءَةُ عَبْدِ السَّلَامِ

قَلَمُ رَيْفِ دِمَشْقٍ وَرِيْشَةُ جَرْمَانَا رَسَمًا عَلَى لَوْحَةِ الْمَرُوءَةِ
لَوْحَاتٍ مِنَ الرَّقِيِّ الْيِرَاعِيِّ مَنْقُطَعَةِ النَّظِيرِ، بَدَأَتْ
بِالْكِتَابَةِ بِسَنِّهَا الثَّانِي عَشْرًا، وَالْآنَ تَبْلُغُ عَشْرِينَ رَبِيعًا،
تُدْرَسُ سَنَةً ثَانِيَةً بِكَلِيَّةِ الْعُلُومِ قِسْمِ الْفِيْزِيَاءِ.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد الإلكترونية.

وهي مجدّة في دروسها والتفوّق يُكلّل جهودها!

○ سحر الكلام:

{كلمات اليراع لا تكفي}

ماذا أتحدّثُ عن المروّة،

فكلماتُ اليراعُ لا تكفي،

شلالٌ شعرها يجرفُ قلبي،

إلى وادي العشق!

هناك زهور جمالها عبقة جدًّا

لدرجة إنعاش روعي!!،

التي تعاتبني لتقصيري بحقّها

فأقول:

- عذراً يا روح الحبّ فكلامي قليل،

لكن والله أحبّها، فمروّة قلبٌ ينبضُ

وجسدي يتلقّى نبضاته بشغف!

لكن مرّاتاً تخور القدرات أمام العظماء

إجلالاً لعظمتهم!.

☆☆☆

مرورة.. تالله!!،

ما أبهى ذلك النغم!

قوس قزح من المروة

أخذ ألوانه،

ومن صوتها الحنون،

نفنفات المطر صاغت نوطتها!.

☆☆☆

المروة ليست من بشر

وإنما من سكرٍ أو من قنديل

أحمر عُجنَ وجودها!.

● الضيفة الثانية عشرة

رمزية قاسم

دمشق رسولة الإبداع الإلهية، صنعت من كاتبتنا رمزية
كاتبية مُميزة!، بدأت بسنّها السادس، وتألّقت بسنّها الثاني
والأربعين ، تبلغ سنّة وأربعين ربيعاً،

كانت مجدّة في دراستها، تخرّجت من جامعة دمشق من
معهد السكرتاريا، وحصلت على إجازة من كلية التربية
في رياض الأطفال، والآن موظفة في شؤون كلية
الصّيادلة.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.

○ سحر الكلام:

{رمزية نبع الحبّ}

نجومُ السّماء من الرّمزيّة

أضيئت؛ فهي قبس من الإضاءة

الكونيّة، قلم الكتابة أخذ حبره

من بحر رمزيّة، أشجار الطّبيعة

أزهرت أوراقها، فكانت للشعر
قميصًا من الرمزية نسجت خيوطه!.

☆☆☆

أينما كانت رمزية يكون المكان عامرًا بالدفء
حتى بالصيف أيضًا؛ فحنانها فيض من الكرم
رمزية نبغ قطراته دومًا تهدر بالحب!

☆☆☆

للرمزية حضورٌ لا نظير له،
فهي شمسٌ تشرق بالأمل!
وموسيقى أديها يعشقها الجميع،
لا غروب لها ولا نهاية للحنها
فَعندها فقط تموت النهايات!.

• الضيفة الثالثة عشرة

جُهينة الحويري

هذه المرّة حمص رائعة الغاب السوريّ، جعلت من
الجُهينة نبراساً للغةٍ عظيمةٍ أعطت أجلاً العطاء، أولعت
بعشق العربيّة منذ الصّفّ السادس، وإلى الآن ما زال
ذلك العشق يسري في عروقها فإنّها أعظم مدقّقة لغويّة
في العالم بأسره، تخرّجت من جامعة البعث في حمص
وقد حصلت على إجازة في الأدب العربيّ، تبلغ ستّة
وعشرين ربيعاً، وهي تعمل كمدقّقة لغويّة في منظمة
كوبراتيك العالمية (مجلة أميرة الكويتيّة).

○ سحر الكلام:

{الجُهينة كريزما}

كواكبُ اللّغة تدورُ في مجرّتها،
والثّقْبُ الأسودُ قد مات،
زحلُ المفردات ومشتري الحروف
وعطارد يعشقُ جُهينة!.

☆☆☆

للعيون مجدٌ لا أحدًا يناله،
وللروعةِ قصرًا جُهينة أميرتهُ!
لغةٌ عربيَّةٌ روحًا لجسدِ،
ما عرفَ يومًا نومًا على درسِ،
أوسافر عن أوطانِ الجدِّ!



صوتها نغمٌ!، وجمالها قلعة
أسوارها منيعة لا يطالها القبح،
قربها عدنٌ تجري أنهارها!
وبعدها نارٌ مستعرة!!،
للجهينة كريمة!!؛ فرونقها فنٌّ!
بريشةِ الإله قد رُسم!

● الضيفة الرابعة عشرة

لمى صيلاوي

دمشق أنجبت لنا شاعرة متألقة كالشمس، فاللمى أروع
من كتب الحرف العربي!، بدأت بعامها السادس عشر،
تبلغ عشرين ربيعاً، تدرس أدب عربيّ سنة ثانية.
*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.
وهي مجدة في دروسها والتفوق يكلل جهودها!.

○ سحر الأدب:

{صوتٌ كألحانٍ هندية}

شعرٌ تطاير فوق كتفيها،

طفولةٌ أنتى سرقت قلبي!؛

فلمى لغةً في عالمٍ صامت،

ولوحةٌ زاهيةٌ في كونٍ رماديّ،

وطربٌ في ضوضاءٍ صاخبة!.

☆☆☆

عيونٌ كطلاسِمٍ مصريّة؛
لجمالها ألف لغزٍ وسرٍّ!!،
صوتٌ كألحانٍ هنديّة،
لفلم رومانسيٍّ!،
وجهٌ جميلٌ بصبغةٍ شرقيّة؛
كأَمْيشةٍ باتيلٍ أوكارينا كابور!.



لمى.. لا يملُّ لساني من مناداتها؛
فاسمها شِعْرٌ وحضورها نثرٌ،
كُلُّها أدبٌ لا حدود له!!،
لمى قِصَّةٌ أنوثَةٌ مستوفاةُ العناصرِ،
في زمنٍ لا فنًّا فيه!.

● الضيفّة الخامسة عشرّة

شهد السعيد

الجنوب السوري الخصب ورُبي الجولان الحبيب،
مزجاً ألوان الإبداع الشّهديّ، فكانت الشّهْد أبداع من كتب
الأدب السوريّ المعاصر، بدأت بعامها الثالث عشر،
تبلغ اثنين وعشرين ربيعاً، تدرس بكلية التربية قسم
معلم صفّ سنة رابعة.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.

وهي مجدّة في دروسها والتّفوق يُكلّل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{نحلُّ البنات}

نحلُّ البناتُ جمعَ الرّحيق أكواماً؛

وسوى شهداً من الأنوثة لا مثل له!،

شَهْد الدّهرُ لا فتاة كشهدا؛

فالشّمس منها والقمر،

ومنها أزهار الرّبيع،

والشّتا يمطر لها،
بقطراتٍ لامعة!.

☆☆☆

شهد كَنارٍ دوماً مشتعلة
جمالاً، وكجنيّة خضراء ورافة
ظلال روعتها، وكشعر حروفها
مقفّاة موزونة ببحر البهاء!.

☆☆☆

للشّهدِ حضورٌ كالملائكة،
يهبُ المكان،
جَلالٌ وهيبة!،
وسُكّر الكلامُ لها يذابُ!؛
فلها مودّةٌ في القلبِ لا تموت!!،
ياسمين دمشق في فؤادها
نبت، ووهبَ الوجود
لؤلؤةً وامضةً جلالاً!.

● الضيفّة السادسة عشرة:

جميلة حاج نجيب

البحر كان له دوره الحاسم بصيد لؤلؤة برّاقة تبرق
ببريق الأدب والنثر والشعر، اللاذقية وجبلة كانتا أم
وأبّ للجميلة الجميلة بفنّها وحُلقها ورونقها، بدأت بعامها
السادس عشر، تبلغ سبعة عشر ربيعاً، تدرس الثانويّة
الشرعية.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية ككتاب (ومضات مدفونة)، (الرقص على لحن
الحياة)، (شيء منك باجين)، (رسائل بلا ساعي)، (نحن
هنا).

وهي مجدّة في دروسها والتّفوق يُكلّل جهودها!.

○ سحر الأدب:

{أجمل خلق الله إنساناً}

ساحلٌ أمواجه متلاطمة،

للحبّ شاطيءٌ،

يجلبُ زبد السعادة!

جميلة اسمها،

وجميل رسمها، وروحها
وفؤادها قارب في
محيط الإنسانية!.

☆☆☆

جميلة وردة عبقة
في بستان البُتوتة
ونبع ينبع بماء عذب!
تموت حروفي ولا أنصفها
تعيش كلماتي في وجودها
جميلة صديقتي حقًا جميلة
وللاسَمِ قسَمًا عمقًا متينًا!.

☆☆☆

جميلة.. أشعارها سيفٌ،
تقتل وحدتي!،
تلك الصديقة لقلبها قصرٌ،
لا أحدًا يسكنه إلا قلبي،
ولروحها جسدٌ ليس من طينٍ؛
ولكنه ذرأً من إكسيرِ روعي!،

جميلة قصيدة في ديوان

عنوانه:

أجملَ خلقِ اللهِ إنسانًا!.

● الضيفة السابعة عشرة

رهف أحمد صفصف المعروفة "رهف الدمشقية"

دمشق دومًا تهبنا الشعراء، فضيفتنا التالية أروع من كتب الأدب، بدأت بسنٍ مبكر، من مواليد عربين في غوطة دمشق الشرقية، الآن مقيمة في تركيا مع عائلتها، تبلغ سبعة عشر ربيعًا، تدرس الثانوية العلمية العامة بالإضافة للتأنيوية الإسلامية الشرعية لشغفها بعلوم القرآن والكتابة، ولديها بعض الاهتمام بالتصميم الفوتوغرافي وفن الخط العربي.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد الإلكترونية.

وهي مجدة في دروسها والتفوق يكلل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{صرح الأنوثة الماجد}

نورٌ يلمعُ بشدّة!،
يأخذُ الأبصار من أجوافهم!،
يسرق الأرواح؛
ليبني صرحَ الأنوثةِ الماجد!،
للهف كلّ القوانين متاحة
فهِيَ قانونٌ للجمال اللّامتناهي!.

☆☆☆

رهف.. تلك البنتُ الحلوة!
كألسكر؛ تذوبُ عند الصّباح،
ومساءً تصيرُ عسلًا!
وقبل الفجرِ تصبُحُ
نسمةً عليلةً!.

☆☆☆

في سوقِ اللُّغات، نجدُ
حُرُوفنا العربيّةِ ناقصةً!!،
إلا من ثلاثة؛

فالجِلالُ سرَقَهُم
لِيرسُمِ بِهِم
لوحة الكُلِّ يعشَقها:
رهِفًا!.

● الضيفة الثامنة عشرة:

مِرام قِزْموز

دمشق دائمة الهبات، ووهبتنا كاتبة لطيفة المرام الحلوة،
بدأت بعامها السابع عشر، تبلغ تسعة عشر ربيعًا.
*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.

○ سحر الكلام:

{المِرام هي مِرامي}

سِحْرُ البُنوتة يسطو بجنونٍ!
كالقتلِ هو لا يرحم قتلاه،

حُمقٌ عميقٌ البعدُ عنه،
حَقْلٌ عذوبةُ بنتِ الشَّامِ،
والمرام كالْحجِّ؛
يطوفُ الجمالُ،
حول عينيها!.

☆☆☆

المرام هي مرامي!!؛
كقوس قزح،
كلّها جميلة!،
كالمطرِ سخية؛
لا تبخل بالروعةِ علينا!.

☆☆☆

مراهُم فؤادي مهلاً قليلاً؛
فسهمُ حلاك؛
صادَ القلوبَ!،
ماتت البشاعةُ
فمراهُم في دُنْيَا البهائمِ
مجرمةٌ عنيدة!.

● الضيفة التاسعة عشرة

زهراء السلامة

حِمْص ولدت فتاة رائعة، ولكن دمشق احتضنت تلك
الوليدة فكانت الزهراء ذات الأحد وعشرين ربيعاً، التي
بدأت مشوارها الأدبي منذ عامها السادس، ووصلت إلى
جزر الأمان بالأدب بعامها التاسع عشر، تدرس الحقوق
في جامعة دمشق بالسنة الثالثة.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية ومنهم:

نص: عالم الأوهام ونص: بين الوهم والحقيقة

موتقين بكتاب مشترك تحت اسم: تذكاري.

وهي مجدة في دروسها والتفوق يكمل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{زهراء قلبي}

زهراء في قلبي،

وطئت أميرة!؛

فهو قصرٌ
للأنوثةِ وبحرٍ
تغرق البناتُ فيه،
فالموت عشقًا،
وغرقًا غراميًا!!،
مصيرُ كُلِّ أنثى!،
تموت الأناثُ؛
منها غيرَةٌ!،
وتعيشُ في عيوني،
حدقة أرى فيها عالمًا
من الرّوعةِ لا يزول!.

☆☆☆

زهراء.. ليست كالبناتِ
هي حرفٌ يُشكّلُ
قصّة فتاةٍ
ركبت العزيمة خيالًا!!
وحاربت بسيفٍ
نصله لا يُكسر!!

كونَ الظّلامِ!.

☆☆☆

للزّهراءِ كُلُّ

الورودَ تُقَطِّفُ؛

لِتزيّنَ محيطَ وجودها!،

فحلاها كالجواهر

يسطعُ بِقوّةِ!.

● الضيفّة العشرون

نوران سنوبر

غوطة دمشق الجميلة هذه المرّة، كان السّحاب الماطر
بغيت الإبداع!؛ فأمطر لنا شاعرة ملتبهة الذّائقة الأدبيّة،
فالنّوران لأشعارها موسيقى باهرة لا تُنكر!، بدأت
بعامها الثّاني عشر، تبلغ سبعة عشر ربيعًا، تدرس
بالصفّ الحادي عشر العلميّ.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد الإلكترونية.

وهي مجدة في دروسها والتفوق يكلل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{قافية الأشعار}

نورٌ إلهيٌّ ونورٌ ملائكيٌّ

نورانٍ!..

حروفُ اللُّغةُ

سيفًا عربيًّا

يقتل العشوائية

ويعلنُ الفوزَ

في معركةٍ

الفنِّ!..

☆☆☆

جنونٌ في السَّماءِ

يُحاكي الثُّريَّا،

وَفِي الأَرْضِ
سِحْرٌ بِأَنَامِلِ دَمَشْقِيَّةٍ!
شِعْرٌ كَلِيلَةَ عِيدٍ؛
رَائِعٌ جَدًّا!!،
نورانِ لَيْسَتْ فَتَاةً؛
وَلَكِنَّهَا.. نَبْعٌ مِنَ الإِبْدَاعِ
لَا يَنْضُبُ مَاؤُهُ!!،
وَسَحَابٌ مِنْ جَمَالِ
دَائِمًا مُتَلَبِّدٍ؛
يَمْطُرُ أُنُوثَةَ فَائِقَةٍ!
عَلَى أوطانِ قَلْبِي!.

☆☆☆

نورانُ كَمِ أهْوَائِكِ؛
فَالعِشْقُ مِنْكَ تَعَلَّمَ
صِياغَةَ الغِرامِ قِصِيدَةً!
وَمِنْكَ القِصِيدُ تَعَلَّمَ
كَيْفَ يَكُونُ قِصِيدُ،
نورانُ.. هَدِيَّةٌ

من الرَّبِّ
لنا لتكون..
قافيةُ الأشعار!،
وحسنها وزن!
من بحرِ البنوثة،
لا يَجفُ ذلكَ البحرُ!!،
ولو آتت الصّحارى
إليه غازية؛
فنورانٍ حيثُ تكونُ،
يكونُ الخيرُ سيّدَ الوجود!

● الضيفة الحادية والعشرون

غزل علي

البحر بأمواجه وشطآنه الرائعة في مدينة اللاذقية أتى
إلينا وبحوزته الكاتبة المتألقة غزل؛ بدأت الكتابة
بربيعها التاسع عشر.

*توثيق الموهبة:

فبدأت في روايتها:

(أعواد ثقاب القلب) وهي لم تنتهي بعد،

ولديها قصص قصيرة

واقتراسات، ومن بعض نصوصها {أتوق لعودتها}

{الفرح المحزن}،

{اقتلعتها من أجلك}، {أحببتك لأنك أنت}،

{شمس الغد} ما زالت تعمل عليه،

وهي تحبّ كتابة الأغاني والذي تغنيها بصوتها

ومنها (يا حياة العمر)، {بحبك وبعدت عني}،

وشاركت مؤخرًا بكتاب مشترك لمبدعيّ سوريّ:

{اقلام جفت وقلوب غنت} إنتاج حركة إحساس قلم

الثقافية الأدبيّة بمطلع روايتها: {أعواد ثقاب القلب}،

تبلغ عشرون ربيعًا، وهي من ملائكة الرحمة حيث انها

تدرس التمريض في جامعة تشرين،

وهي مجدّة في دروسها والتفوّق يُكلّل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{أثوابُ الحبّ}

لعيون تلك الصبية سحرٌ؛

يخطف العيون المحدقة

ويأخذها حيث كواكب الروّعة!،

بحرّ اللاذقية كان قرطاسها

والقلم جمالها!،

غزلٌ تغزلُ في القلوب أثواب الحبّ،

ولريفِ عيناها سلاحٌ قاتلٌ

لا يخيب رصاص حسنه!،

ورود الأبداع تفتحت

في حديقتها!،

ونوارسُ الشّعْر تصدح

بتميزها الأمع!؛ ذاك الذي

يحتلّ ساحات الأدب!.

☆☆☆

تموّت الحياة

عندما تطلُّ غزل..

فهي الحياة،
ودونها الموت،
هي القوافي والوزن
قبلها ما كان هناك شعر!.

☆☆☆

ترقص على منصة
البهاء وحدها
فلا وجود للنساء
فغزل هي كل النساء
وغزل هي حروفي
التي الآن تكتب!.

● الضيفة الثانية والعشرون

رشا حسين

دمشق كتبت الرشا قصيدة، بدأت بسن صغير بعمر
البراعم بسنها الثالث، تبلغ اربع وعشرين ربيعاً، إنّها
إحدى ملائكة الرحمة فهي خريجة معهد التمريض،
وشغفها بلغتها الأم جعلها بأن تدرس الأدب العربي،
وهي الآن بالسنة الثانية.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية، ولها العديد من الكتب الالكترونية (لسان
الضاد) و(أرواح على ورق) و(لحن من بئر مخذول)
وأيضاً مشرفة ومشاركة كتاب الرسول الكريم عليه
الصلاة والسلام (لأنك قدوتي) ورواية درامية
إلكترونية: (نور القمر)

وسيصدر لها رواية أدبية فريدة من نوعها قريباً، وكما
أنّها مدققة في رابطة أدباء سوريا، وعضو في الإدارة،
ومشرفة فرع دمشق، وهي مجدة في دروسها والتفوق
يُكلّل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{لغةُ الرشاش}

جمالٌ ورقةٌ محياها؛
فسحر الأنوثة يكللها!
تلك الصديقة كالبحر..
أمواج اللطف متلاطمة؛
كل يوم مدها وجزرها،
يلامس شغاف قلبي!،
الحبُّ لها خلق والوجود،
دونها معادلة الكون مختلفة!.

☆☆☆

رشاشٌ كشعر الغزل؛
تخطف الروح بهاءً!
للرشاش كل القوافي حاضرة،
وريشة الرسام متأهبة؛
لنقش الرشاش على
ورق السعادة!.

☆☆☆

أسطر قصيدتي خجلة
لأنها لن تستطيع
إعطاءكِ حقاك الكامل..
وحروفي تبكي،
إثر ذلك!..
ماتت الأبجدية؛
ف رشا لغة؛
عندما تموت
اللغات!..

● الضيفة الثالثة والعشرون أنوار حمادة

جمال الريف الدمشقي وخاصة مدينة دوما، كان له
الدور الحاسم في إنكاء إبداع الأنوار في فن التصوير
الفوتوغرافي، بدأت بسنها السادس عشر، تبلغ سبعة
عشر ربيعاً، تدرس بالصف العاشر.
ما تزال تنمي موهبتها.

وهي مجدّة في دروسها والتّفوّق يُكلّل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{جواهر البنوتة}

أناملها من السحر خلقوا..

ونور عينيها يلمع كالنجوم!؛

تلك الفتاة ما احلى طلّتها،

ترقص حروفي على

منصة الكلمة!،

ولها النجوم تسطع ليلاً!.

☆☆☆

أنوارٌ بالحقّ انوارٌ!؛

فشعاعُ الله أودعَ فيها؛

وجمالٌ وأدبٌ يزيّنها؛

فغدت للأنوثة..

شمسٌ متقدّة!!،

تشرقُ في

كلّ الأوقات

لا تعرف الظلام
فهي سرمدية النور!.

☆☆☆

أنوار حروفها من سُكَّر؛
كغزل البنات؛
كلما تضحك
تزداد حلّى!..
وبهاؤها تاجٌ
مرصعٌ بجواهر البنوتة!.

● الضيفة الرابعة والعشرون خولة السّلامة

روعة طبيعة منتصف سوريّا، حمص الجميلة،
أحضرت لنا الرسامة المبدعة خولة، بدأت بسنها
الخامس، تبلغ ثلاثة وعشرين ربيعًا، تدرس بكلية التربية
قسم معلم صف سنة ثانية في جامعة البعث.
ما زالت تنمي موهبتها.

وهي مجدّة في دروسها والتّفوّق يُكلّل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{جزائر الروعة}

ريشة الله رسمت إبداعها،

فكانت لوحة لا تضاهى!،

لتلك الفتاة سحرٌ؛

يسطو القلوب

فيسرقها!،

وإنني أَرْضَى

بأن سرقني

ويرميني حيث

جزائر الروعة!،

أَرْضَى بأن يقتلني

بخنجر مسموم

من قلب أنوثتها!.

☆☆☆

الخولة.. جارة فؤادي

وللرّوح شِعْرًا
فغذائي الوحيد
أدبًا أنهله من الخولة
وشرابي نظرة تسكرني
يألتاك النظرة!.

☆☆☆

خولة.. في لفظ
اسمها نغم!،
الله ما أروعهُ!!،
إذا للجمال مملكة
فخولة قلعتها
ومن يتجاوز
حسنًا هي تملكه!?!.

● الضيفة الخامسة والعشرون
رؤى باسم الكردي

الغوطة الدمشقية، وخاصة مدينة دوما، جبلت بطين
الابداع كاتبة متألقة فالرؤى أجمل من كتب شعور الفتاة،
بدأت بعامها التاسع عشر، تبلغ عشرين ربيعاً، تدرس
الثانوية العامة العلمية.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.

وهي مجدة في دروسها والتفوق يُكلّل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{شيطان الأنوثة}

سحر الكلام نطق حروفها،

وبحر البهاء خلق فيها،

وشيطان أنوثة!،

طيور الغرام تسقسقُ

فوق رياضها!.

☆☆☆

تسقط الكلمات

كمطر يناير!،

يسقي الصحارى،
فتخضر الدروب؛
لجمالها وقع
لا يُنسى وقعه!!؛
كيف لا وتلك
من السعادة
ذرات ومن السرور!.

☆☆☆

رؤى.. ليست فتاة
ولا حتى ملاك
رؤى قصيدي!..
وحالة من الحبّ،
ومرض من الجوى
لا علاج له!،
أموت وأحيا
عندما أحدثها!،
أشتري بعمري
لحظة لقائها!.

● الضيفة السادسة والعشرون

راما الهزاع

حمص كل مرة تهبنا بسخاء أنبل الكتاب وأروعهم
فكانت لدينا الراما، بدأت بسنها الثالث عشر، تبلغ ستة
عشر ربيعاً، تدرس بالصف العاشر.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية.

وهي مجدة في دروسها والتفوق يكمل جهودها!.

○ سحر الكلام:

{جليلٌ سيمأوها}

عيون من جنة الفردوس،

نُقِشَتْ قصيدةً حلاهَنَّ،

من وحي الإله

تلك الفتاة!،

كقرآن جليلٌ سيمأوها

وكالأنجيل مقدسة

أُنوّثتها!..
كلّ أديان العالمين
أودعت فيها!!،
فغدت للبنوتة
خمرًا مسكرًا
منعشًا قرابهة!،
دين العشق لها عقيدة
وإنني عبدٌ مؤمنٌ!
لا اكفر بذاك جمالها!.

☆☆☆

ورود الياسمين
تتساقط منها
فرا ما كدمشق
عاصمةٌ عصماء
في وطن من حبّ!.

☆☆☆

راما.. اسمٌ،
يحق له عرش

البقاء!..

راما.. شَعْر

عندما تموت الأشعار

راما.. بعثُ

عندما يفنى الوجود!..

● الضيفة السابعة والعشرون

نُسَيِّبة عيسى

دمشق سخية بعطاياها؛ فأعطتنا الكاتبة الماجدة نُسَيِّبة؛
بدأت بعمر السادسة، تبلغ ستة وعشرين ربيعاً، خريجة
كلية التربية قسم رياض أطفال.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية ومن رواياتها التي طبعتهم:

فجر على حافة الليل.

○ سحر الكلام:

{وجودٌ ساحرٌ}

سماء الأدب صافيةٌ

لمطر تلك الصبية!،

وأرض الأبداع

بماء القريحة مسقية!،

لها الحروف خلقت والكلمات

ونجوم الليال!،

وأقمار الكون تضيء مجرتها!.

☆☆☆

نُسيبة.. نسبٌ من الشرف

خيّط ثوبه!،

لها الرقيُّ قصيدة،

والتألقُ أغنيةٌ،

حضورها يُغنيها!،

ولحنُ الغناء

حسنًا يكللُ وجهًا

إكسيرًا للجمال!.

☆☆☆

دوبامينٌ يهدر

في قلبي!!؛

فُنُسيبةٌ وجودًا

ساحرُ الوقع!،

حروفي قليلةٌ جدًّا

لقاء عمق نُسيبة!.

● الضيفة الثامنة والعشرون

مؤمنة محمود

الريف الدمشقيّ الرائع ومدينة داريا، هذه المرة كان لهذا دورهما الحاسم بنسج قميص الفن الروائي لدى المؤمنة التي أمنت بعقيدة الأدب ولم ولن تكفرها، بدأت بسنها الرابع عشر، تبلغ ستة وثلاثين ربيعًا، خريجة إدارة أعمال من جامعة دمشق، والآن تعمل موظفة بالبرلمان السوري.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية ومن رواياتها التي طبعتهم:
(حلم عابر)، (من حواء إلى آدم)، وأخيرًا رواية (وطن)

○ سحر الكلام:

{أبجدية الكلمة}

للأدب قلاعًا وجداول،

وليلاً كنهار حافل!

هنا الحروف

لوحة تُرسم

ريشتها..

عقل وفؤاد!

رواية الابداع

تنسج خيوطها

بحبكة فائقة!.

☆☆☆

مؤمنة.. امنت

برسالة القلم

وللقلم..

أناس انقياء!

تلك الفتاة..

ليست كبقية الكتاب!!،

ولكنها أبجدية الكلمة

رسمها سرمدِيٌّ

لا يموت!.

☆☆☆

اناملي تكتب

أتراها تُنصف؟؟!،

ومن يُنصف ذاك السخاء؟!،

كرم من الله

قد وهبت!،

باركك الله أيتها المؤمنة!.

● الضيفة التاسعة والعشرون

شفيقة بركات

الريف الدمشقي، مدينة يبرود، كانا سببًا بولادة كاتبة متألفة لأمعة الشفيقة، بدأت بربيعها الثامن عشر، تبلغ تسعة عشر ربيعًا، تدرس أدب عربي سنة أولى.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد الإلكترونية ومن نصوصها الموثقة بجريدة إردنية: (أوجعتني حتى الثمالة)، و(رسائل إنتحار).

○ سحر الكلام:

{حدائق العيون}

للعيون حدائق وورود،

تفوح بعبق البنوتة!،

تلك التي للأشعار قافية

كيف نكتب قصائدًا

بلا تلك الفتاة؟؟!،

كيف نرسم فنًا؟؟!

فتلك ريشته
تلك بوح الله
وحيًا للبشريّة!..



الشفيقة.. شفقٌ للجمال
ليس له من غسق!،
شفيقة عروسٍ طرحتها
أبجدية، وعريستها أدب
قاتل للقلوب الحاسدة!!،
تلك الحالمة بسقوطها،
ولكنّ.. هيهات ذلك!..



الشفيقة بلسم جراح؛
للقلوب المكسورة!،
حسنٌ وأنوثةٌ فائقةٌ
روحٌ وبدنٌ في كونها،
لروعها عمقٌ
لأحدًا يسبره!..

● الضيفة الثلاثون

مايا هر كل

دمشق بنت الياسمين حملت من الابداع بطفلتها الكاتبة
الساطعة نجمة في سماء الأدب ووردة في حديقة الشّعْر،
بدأت بربيعها الثامن عشر، تبلغ تسعة عشر ربيعاً، ذات
رسالة إنسانيّة،

فهي تدرس الطب البشري سنة أولى.

*توثيق الموهبة:

لها الكثير من النصوص في مختلف الصحف والجرائد
الإلكترونية ومن نصوصها التي وثقت بجريدة (العربي
اليوم)، (مكتبة أميرة)، و(سورية الحدث):
نص: (يا وضح المَحيا).

○ سحر الكلام:

{كون الأنوثة}

سماء الأدب لها مجرة،
وكون الأنوثة لها رَوْحٌ
تقتلني بتلك عيناها!!،

وفي الواقع إنني قتيل
ومن لا يموت
بخنجر بوحها؟؟!،
لها فقط تتطرز الحروف؛
فستاناً ترتديه
لترقص في قصر الابداع!.

☆☆☆

دكتورة حملت قضية الإنسان
فأنصفت، والأبجدية
كانت لها قلم
كسلاح مستل
في وجه من خان!،
تلك الكاتبة حروفها
تحرق من أضمر شرًا
وجنة عدن ورياض الفردوس
لكل قلب مرهف!.

☆☆☆

مايا.. وهل تلك فتاة؟؟!

أتاني الجواب:
لا.. جزيرة جلال
تحيطها مياه من ربي العظيم
فتهبها كلامٌ عندما تكتبه
تجمد الأفكار
فمايا سيدة الحرف
لا قولاً بعدها..!

«تم بعونه تعالى»

إعداد وتنسيق: الكاتبة رشا حسين

الفهرس

المقدمة	٣
الإهداء	٤
♥ الباب الأول: يواقيت حواء:	٥
♥ الباب الثاني: ضيوف الكتاب	١٣
◆ المضيف: محمود الوزير (وزير الحب)	١٤
◆ والدة المضيف: عائشة أسعد	١٩
◆ أخت المضيف: آيات الوزير	٢٢
● الضيفة الأولى: غنى إدلبي	٢٤
● الضيفة الثانية: آلاء مروة	٢٦
● الضيفة الثالثة: نرجس السيد	٢٨
● الضيفة الرابعة: براءة السلومي	٣٠
● الضيفة الخامسة: يارا طوبجي	٣٢
● الضيفة السادسة: فاطمة الخابوري	٣٤
● الضيفة السابعة: ماريّا العايدي	٣٦
● الضيفة الثامنة: جمانة العبد الله	٣٨

- الضيفة التاسعة: كوثر الخطيب..... ٤٠
- الضيفة العاشرة: وتين مرعي..... ٤٢
- الضيفة الحادية عشرة: مروة عبد السلام..... ٤٤
- الضيفة الثانية عشرة: رمزية قاسم..... ٤٧
- الضيفة الثالثة عشرة: جُهينة الحويري..... ٤٩
- الضيفة الرابعة عشرة: لمى صيلاوي..... ٥١
- الضيفة الخامسة عشرة: شهد السعيد..... ٥٣
- الضيفة السادسة عشرة: جميلة حاج نجيب..... ٥٥
- الضيفة السابعة عشرة: رهف الدمشقية..... ٥٧
- الضيفة الثامنة عشرة: مرام قزموز..... ٥٩
- الضيفة التاسعة عشرة: زهراء السلامة..... ٦١
- الضيفة العشرون: نوران سنوبر..... ٦٣
- الضيفة الحادية والعشرون: غزل علي..... ٦٦
- الضيفة الثانية والعشرون: رشا حسين..... ٧٠
- الضيفة الثالثة والعشرون: أنوار حمادة..... ٧٢
- الضيفة الرابعة والعشرون: خولة السلامة..... ٧٤
- الضيفة الخامسة والعشرون: رؤى الكردي..... ٧٦
- الضيفة السادسة والعشرون: راما الهزاع..... ٧٩

- الضيفة السابعة والعشرون: نُسَيِّية عيسى..... ٨١
- الضيفة الثامنة والعشرون: مؤمنة محمود..... ٨٣
- الضيفة التاسعة والعشرون: شفيقة بركات..... ٨٦
- الضيفة الثلاثون: مايا هر كل..... ٨٨
- الفهرس..... ٩١

كائنات من سكر ..

ذلك السكر الذي أذاب القمر بطغيه على جماله وهو

لم يذب، السكر يركع خجلاً أمام جمالهنّ

وصى نبينا ﷺ بقطع السكر المشهودة بالعسل

تلك، فعيونهم وحدها تتكلم قصص حياة وتخفي بين

أهدابها كسرات لطالبها لم ترمم بعد،

لسن من طين أو تراب وجودهن عيد

وغيابهن موت جارح! من سكر قد عجنوا فكانوا

قصيدة الحلوى! لا دماء تجري فيهم

ولكن عسل يقطر وزبدة!

